

التحليل الجغرافي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢م

دراسة في الجغرافيا الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: التحليل ، العاملين ، ابي غريب

م.د. استبرق محمد عبدالله القيسي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الانبار

Astb23415@gmail.cim

الملخص

يخضع مجتمع الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب لجملة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، لما لها من آثار خطيرة، اذ ان تأثيرها لا يقتصر على الطفل العامل نفسه بل يشمل الاسرة والمجتمع ككل، لاسيما بعد تراجع نسب الملتحقين بالدراسة وازدياد معدلات التسرب المدرسي والانحراف الاجتماعي، اذ يهدف البحث الى تحديد مفهوم الاطفال العاملين وانتشارهم في منطقة البحث حسب محل الإقامة والعمل، بالاعتماد على الدراسة الميدانية لـ ١٤١ استمارة استبانة من عينة قصدية احتمالية لمجتمع الاطفال العاملين للفئة العمرية (٥-١٤ سنة)، فضلا عن تحليل خصائصهم ضمن المنهج الوصفي التحليلي، وتحديد أبرز الاسباب الدافعة لعمل الاطفال ومحاولة وضع الحلول اللازمة لمعالجتها، اذ أظهرت نتائج البحث الميداني أن العاملين في الاسواق احتل المرتبة الاولى لعمل الاطفال بنسبة ٤٤,٧% ويليه العمل في المناطق الصناعية بنسبة ٢٤,١% والتقاطعات المرورية ٢٠,٦% والعاملين في المجالات الاخرى ١٠,٦%، فضلاً عن شيوع الأمية بين الاطفال العاملين لاسيما أن ٣٩% من الاطفال العاملين لم يلتحقوا بالدراسة مقابل ٣٧,٥% تسرب مدرسي في حين لايزال ٢٣,٥% فقط مستمرين بالدراسة والعمل في آن واحد، أما أبرز الاسباب الدافعة لعمل الاطفال فهي مساعدة الاسرة اقتصادياً اذ بلغت ٢٣,٤% من اجمالي الاسباب في منطقة البحث .

المقدمة

تعد ظاهرة عمل الاطفال من الظواهر الحديثة التي برزت في الآونة الاخيرة بشكل مقلق في العراق، بعد النمو السكاني الكبير وازدياد حجم المدن، وما رافقها من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية لاسيما بعد سنة ٢٠٠٣م، بوصفها عائقاً أمام التنمية البشرية المستدامة فضلاً عن آثارها النفسية والاجتماعية المترتبة عليها وعلى الرغم من عدم وجود احصاءات حكومية دقيقة وشاملة لأعداد الاطفال العاملين في العراق ومنطقة البحث على وجه الخصوص ، اذ ان اتاحة البيانات الدقيقة لمن يرغب بالبحث والتحليل لم يكن بالأمر السهل بسبب انكار أرباب الاسر والعمل الاطفال العاملين لديهم، وعلى الرغم من السعي الحكومي وبالتعاون مع المنظمات الحكومية في مناهضة عمل الاطفال وتأييدهم لمعظم القوانين الدولية المناهضة لعمل الاطفال، حتى عدّ يوم الثاني عشر من حزيران من كل عام اليوم العالمي لمكافحة عمل الاطفال في العالم ، اذ صادق العراق عام ١٩٨٥ على اتفاقية العمل الدولية ١٣٨ لسنة ١٩٧٣م التي تنص على عد تشغيل الاطفال حتى سن الثامنة عشر لاسيما الاعمال التي تعرضه للخطر كما وصادق العراق عام ٢٠٠١ على اتفاقية العمل ٩٨٢ لسنة ١٩٩٩ لحضر أسوأ أشكال العنف في العمل والقضاء عليها^(١)، وهذا وقد نص دستور العراق عام ٢٠٠٥ في المواد (١١ ، ٣٠ ، ٢٩) بحضر استغلال الاطفال اقتصاديا وتأمين الضمان الصحي والاجتماعي والمقومات الاساسية للعيش الكريم^(٢)، كما وشرع العراق قانون ٣٧ لسنة ٢٠١٥ الحد الأدنى للعمل لخمس عشرة سنة ويخضع للرقابة الصحية حتى البلوغ سن ١٨ سنة^(٣)، ويشكل عدد ساعات العمل أحد المعايير الأساسية ما اذا كان العمل متعلق بعمل الاطفال أولاً من عدمه حسب منظمة العمل الدولية اذ اعتمد ساعة عمل واحدة في الاسبوع للفئة العمرية(٥-١١) ب ١٢ ساعة عمل / اسبوع ولفئة العمرية(١٢-١٤) سنة ب ١٤ ساعة عمل / أسبوع. وقد وقع اختيار موضوع (التحليل الجغرافي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢- دراسة في الجغرافيا الاجتماعية) ميداناً للبحث لسنة ٢٠٢٢ للفئة العمرية(٥-١٤ سنة) حسب قانون العمل العراقي ٣٧ لسنة ٢٠١٥ والبيانات المعتمدة في التعداد العام للسكان في العراق الصادر من وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء ، لاسيما أن هذا البحث يعد محورياً أساسياً في الجغرافيا الاجتماعية، وقد أكد البحث على مفهوم

عمل الاطفال وتوزيعهم وانتشارهم الجغرافي وتحديد أبرز الاسباب الدافعة للعمل في منطقة البحث .

مشكلة البحث : نظراً للزيادة السكانية والتوسع العمراني الكبير لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ بسبب احتلال العراق وما خلفه من تبعات سياسية واقتصادية متدهورة انعكست سلباً على الواقع الاقتصادي للأطفال وتباين خصائصهم. لذا جاءت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات التي مثلت الاساس التي بُنيت عليه جزئيات البحث:

١. ما هو واقع التوزيع الجغرافي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب ؟
٢. هل تتباين الخصائص السكانية والاجتماعية للأطفال العاملين؟
٣. ماهي الاسباب الدافعة لعمل الاطفال ؟
٤. ما الاثار المترتبة لعمل الاطفال في منطقة البحث ؟

فرضية البحث :

١. يتباين توزيع الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب مكانياً وبحسب الوحدات الادارية
٢. تتباين الخصائص السكانية والاجتماعية للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب .
٣. تتأثر ظاهرة عمل الاطفال ارتفاعاً وانخفاضاً حسب الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأطفال العاملين ووضعهم الاسري والاجتماعي .
٤. يترتب عمل الاطفال مجموعة من الاثار الايجابية والسلبية على الطفل والاسرة والمجتمع على حدٍ سواء .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحليل واقع عمل الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب وتوزيعهم الجغرافي، وتحليل خصائصهم وتحديد أبرز العوامل والاسباب المؤدية لهذه الظاهرة وتحليل خصائصهم وبيان الاثار المترتبة عليها .

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في كونه يعالج مشكلة اجتماعية مهمة في المجتمع، للتعرف على أبرز النتائج الايجابية والوقوف عند اثارها السلبية ، فضلاً عن تناولها فئة مهمة التي تعد الركيزة الاساسية في المجتمع والتنمية البشرية .

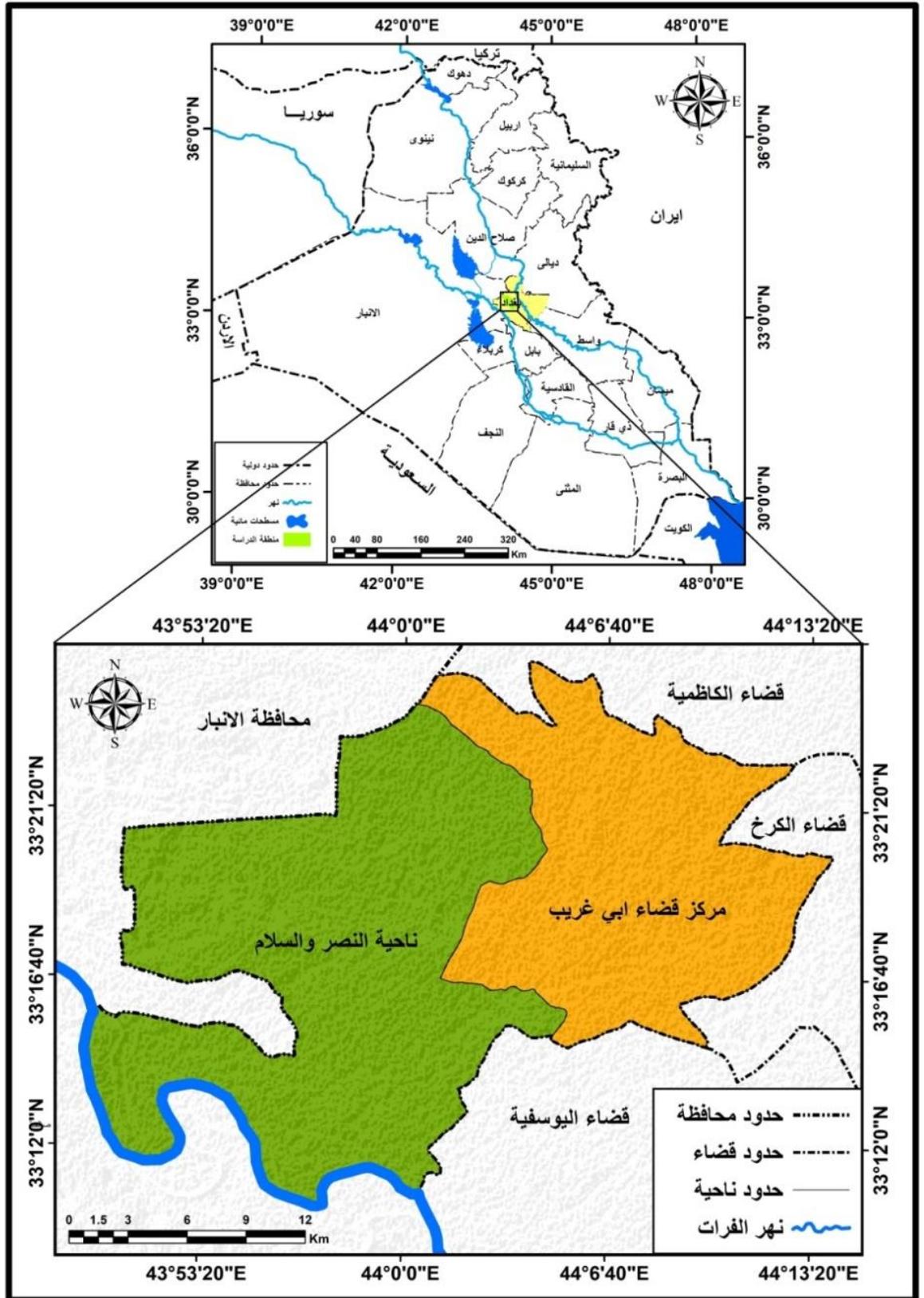
منهجية ومصادر البحث:

للإحاطة بجميع جزئيات البحث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لبيان واقع عمل الاطفال وتباينه المكاني، فضلا عن الدراسة الميدانية من خلال توظيفها استمارة الاستبانة ملحق (١) التي وزعت على مجتمع الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب ، عينة احتمالية قصدية لـ ١٤١ استمارة فضلاً عن المقابلة الشخصية .

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة البحث في قضاء أبي غريب الذي يعد أحد أفضية محافظة بغداد والذي يقع على دائرة عرض (٣٣.٢٢) شمالا وبين خطي طول (٤٤.١٦) و (٤٣,٥٢) شرقا وبمساحة تقدر (٦٩٣) كم^٢. ويتكون القضاء من مركزين إداريين هما ناحية مركز قضاء أبي غريب وناحية النصر والسلام . ينظر الخريطة (١، ٢) . أما الحدود الزمانية للبحث فتحدد بسنة ٢٠٢٢ .

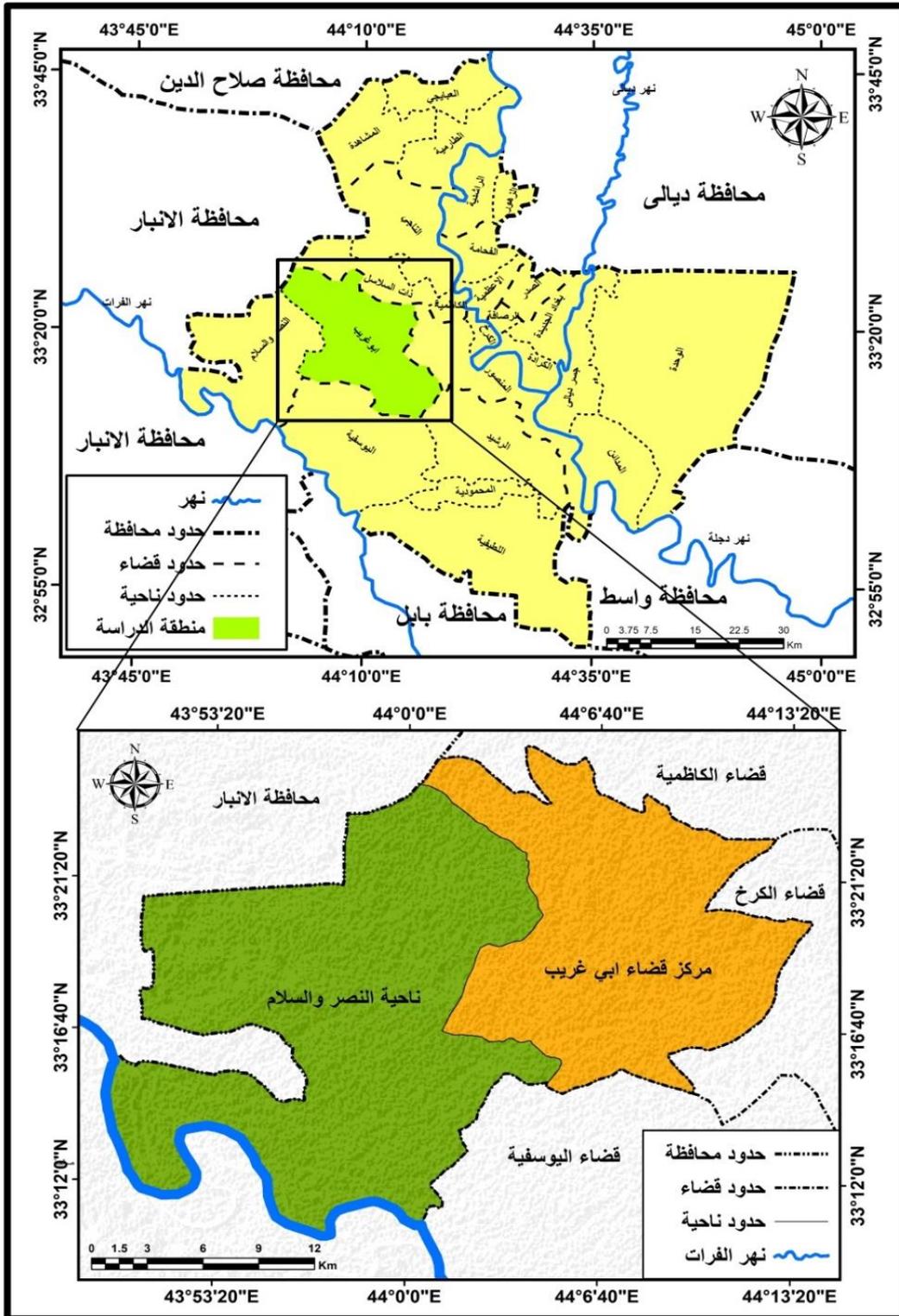
خريطة (١) موقع قضاء أبي غريب بالنسبة للعراق والدول المجاورة



المصدر: جمهورية

العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٠

خريطة (٢) موقع قضاء أبي غريب بالنسبة لمحافظة بغداد لسنة ٢٠٢٢



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠ لسنة جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد، مقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٠

أولاً- مفهوم الاطفال العاملين. يمثل مجتمع الاطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٤ سنة)، الذين تسربوا من المدارس واتجهوا الى سوق العمل قبل البلوغ^(٤). ويعرف عمل الاطفال بأنه استخدام الاطفال قبل بلوغهم بأعمال مختلفة يترتب عليها آثار نفسية وجسدية والحيلولة دون اكمال تعليمهم الاساس^(٥). أو انه نشاط اقتصادي خطر ومرهق يمارسه الاطفال الصغار بما يفوق طاقتهم الجسدية وتحملهم اعباء ثقيلة تهدد سلامتهم الصحية والبدنية^(٦). ويشكل عدد ساعات العمل أحد المعايير الرئيسية لتحديد ما اذا كان العمل يتعلق بالأطفال او من عدمه وحسب الفئات العمرية من (٥-١١ ساعة) عمل واحدة / اسبوع ، ولفئة العمرية (١٢-٤ سنة) ٤ ساعة عمل /اسبوع .

ثانياً- التوزيع الجغرافي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب . يعد التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة من أولى الحقائق الضرورية لدراسة وتحليل الظواهر البشرية، باعتبارها علم التوزيعات ولاسيما ان التوزيع يعني الاجابة عن مشكلة البحث الاولى أين تنتزع الظاهرة ؟ ولماذا كانت في صورتها الحالية ؟ وكيف تتطور؟^٧ اذ ان الجغرافية تبحث في العلاقة بين الانسان والمكان الذي يعيش عليه ويزاول فيه عمله، وما ينجم عنهما من تفاعلات تنعكس على صورة التوزيع المكاني للسكان وسلوكهم الحضاري ، وفيما يخص موضوع البحث سيناقتش وفق الاتي:

(١)التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين حسب محل الإقامة. ان صورة التوزيع الجغرافي للأطفال العاملين في المجتمع تتغير تبعاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرّت بها منطقة البحث عبر وحدتي المكان والزمان. تشير بيانات الجدول (١) والشكل (١) .

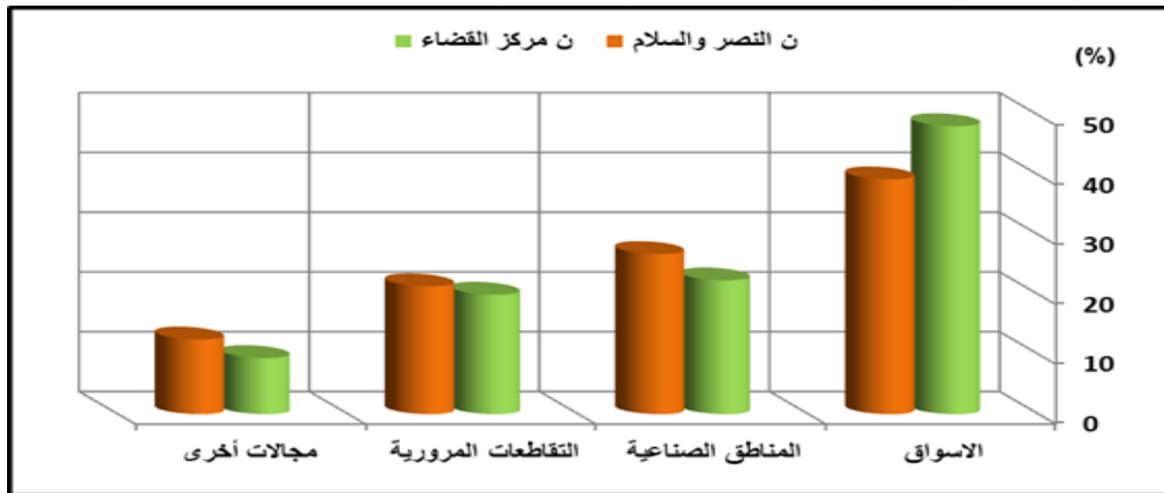
جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب حسب نوع العمل ومحل الإقامة لسنة ٢٠٢٢

الناحية	الاسواق		المناطق الصناعية		التقاطعات المرورية		مجالات أخرى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ن مركز القضاء	٤١	٤٨,٢	١٩	٢٢,٤	١٧	٢٠	٨	٩,٤	٨٥	١٠٠
ن النصر والسلام	٢٢	٣٩,٣	١٥	٢٦,٨	١٢	٢١,٤	٧	١٢,٥	٥٦	١٠٠
المجموع	٦٣	٤٤,٧	٣٤	٢٤,١	٢٩	٢٠,٦	١٥	١٠,٦	١٤١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة).

أن عدد الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب بلغ (١٤١) طفلاً عاملاً يتوزعون حسب الوحدات الادارية ،اذ استأثرت ناحية مركز القضاء بـ (٨٥) طفلاً عاملاً بنسبة (٦٠,٣%) من اجمالي الاطفال العاملين في القضاء في حين جاءت ناحية النصر والسلام بـ (٥٦) طفلاً عاملاً بنسبة (٣٩,٧%) من اجمالي الاطفال العاملين في القضاء.

شكل (١) التوزيع النسبي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب حسب محل العمل لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول (١)

ويرجع ذلك الى تركيز أغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية في المركز مما يولد زيادة في الحركة التجارية للسكان حيث تتركز الاسواق التجارية الرئيسية والعيادات الطبية لاسيما الشوارع الرئيسية ومنها شارع ابي غريب - العامرية وشارع الزيتون التي تستقطب حركة الباعة المتجولين .

(٢) التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين حسب محل ونوع العمل .

يتوزع الاطفال العاملين في أغلب احياء وأزقة منطقة البحث، فهم يتواجدون في الاسواق الرئيسية وفي التقاطعات المرورية والشوارع الرئيسية. اذ تشير نتائج البحث الميداني وحسبما مؤشر في الجدول (١) والشكل (١) ، أنهم يتركزون في الاسواق التجارية كسوق أبي غريب وسوق خان ضاري الكبير الممتهين بيع الفواكه والخضراوات والدجاج والطيور ومساعدة أرباب العمل في بيع المواد الغذائية والمنزلية فضلا عن دفع عربات التسوق من السوق الى بارك السيارات وبيع الشاي، اذ بلغ عددهم (٦٣) طفلاً عاملاً بنسبة (٤٤,٧%) من اجمالي العاملين في منطقة البحث .جاءت نسبتهم (٤٨,٢%) في ناحية مركز القضاء في حين جاءت ناحية النصر والسلام بـ (٣٩,٣%) من اجمالي العاملين في الناحية . بينما جاء

العاملين في المناطق الصناعية بـ (٣٤) عاملاً بنسبة (٢٤,١%) من اجمالي العاملين في منطقة البحث يتوزعون حسب الوحدات الادارية ، اذ احتلت ناحية مركز القضاء بـ (١٩) طفلاً عاملاً في المناطق الصناعية بنسبة (٢٢,٤%) ومنها الحي الصناعي في حي الرسالة وواحد آذار ولعض الصناعات الحرفية، فضلاً عن العاملين لدى أرباب حرف سمكرة وصبغ السيارات وورش تبديل الاطارات وتبديل الدهن ومعامل صناعة الابواب والشبابيك وافران الصمون والمعجنات وغيرها .وجاءت ناحية النصر والسلام بـ (١٥) عاملاً في المناطق الصناعية بنسبة (٢٦,٨%) من اجمالي العاملين في الناحية. ويبين لنا من نتائج البحث الميداني تنامي توزيع الاطفال العاملين في التقاطعات المرورية والشوارع الرئيسية بـ (٢٩) طفلاً عاملاً بنسبة (٢٠,٦%) من اجمالي العاملين في منطقة الدراسة ، احتلت ناحية مركز القضاء بـ (١٧) طفلاً عاملاً في التقاطعات المرورية والشوارع بنسبة (٢٠%) ومنها تقاطع المحكمة - الزينون - العامرية ، فضلاً عن العاملين على امتداد شارع الزيتون وشارع العمارات وشارع السكلات في حي الشهداء ، في حين سجلت ناحية النصر والسلام (١٢) عاملاً بنسبة (٢١,٤%) تقاطع خان ضاري والحصوة الرابط بين الطريق الدولي والطريق القديم . فضلاً عن انتشارهم وتقلهم في أعمال ومهن متنوعة كالباعة المتجولين والتي جاءت بـ (١٥) طفلاً عاملاً بنسبة (١٠,٦) من اجمالي العاملين في منطقة البحث بواقع (٩,٤%) في ناحية مركز القضاء و (١٢,٥%) في ناحية النصر والسلام .

ثالثاً - خصائص الاطفال العاملين

تهتم خصائص السكان أو تركيب السكان بأمور متعددة في مقدمتها خصائص الجندر والسن والخصائص الاجتماعية كالحالة الزوجية والتعليمية والخصائص الاقتصادية^(٨). لذا سنناقش في هذه الفقرة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأطفال العاملين وفق الآتي:-

(١) التركيب العمري والنوعي .

تساعد معرفة تركيب السكان لمجتمع الاطفال العاملين حسب العمر والجنس والذين يندرجون في الفئة العمرية (٠-١٤) سنة والتي تتصف بأنها غير منتجة في أدبيات جغرافية السكان لاسيما الدول المتطورة في حين تدخل سوق العمل في الدول النامية لأسباب اجتماعية واقتصادية ، في تحديد خصائصهم الكمية والنوعية والتخطيط السليم للبرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية ومختلف خدمات الرعاية الاجتماعية^(٩). اذ يشير تقرير منظمة العمل

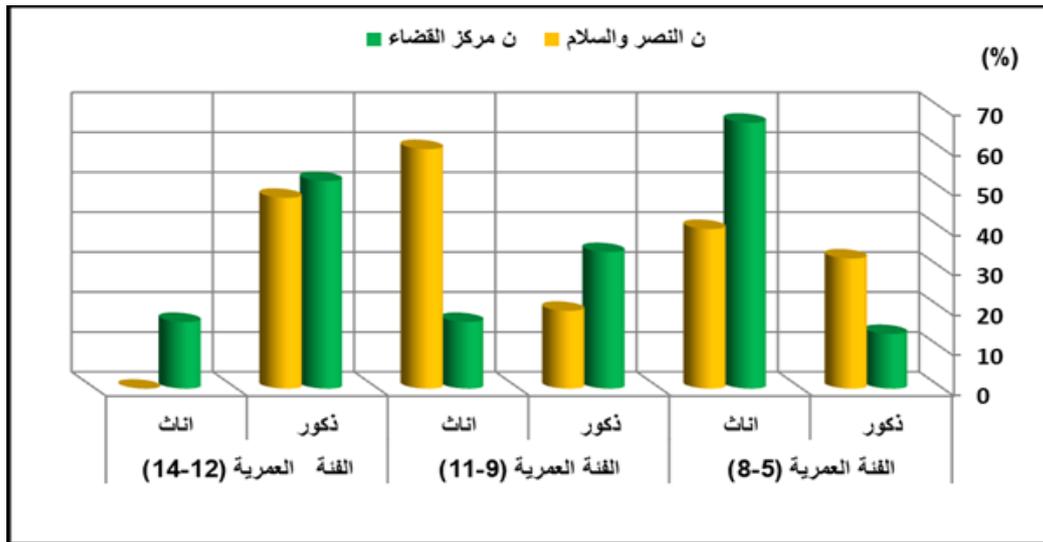
الدولية أن أكثر من ١٦٠ مليون طفل عامل في العالم أغلبهم في البلدان النامية. وقد أمكن من واقع البحث الميداني والحدود الموضوعية للبحث تقسيم الاطفال العاملين الى ثلاثة فئات عمرية رئيسة. فمن قراءة بيانات الجدول (٢) والشكل (٢). أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع أعداد العاملين وتقدم عمر الاطفال ، إذ يرتفع اعدادهم تدريجياً مع تقدم العمر فقد شكل اعداد العاملين في الفئة العمرية (٥-٨ سنة) ٣٧ طفلاً عاملاً بنسبة (٢٦,٨%) من اجمالي العاملين في منطقة البحث ثم يرتفع العدد الى (٤٢) طفلاً عاملاً بنسبة (٢٩,٨%) في الفئة العمرية (٩-١١ سنة) ثم يصل أعلى تمثيل لهم في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) بواقع (٦٢) طفلاً عاملاً بنسبة (٤٤%) من اجمالي العاملين في منطقة البحث.

الجدول(٢)التركيب العمري والنوعي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢

الناحية	العدد	الفئة العمرية ٨-٥		الفئة العمرية ١١-٩		الفئة العمرية ١٤-١٢		مج
		ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
ن مركز القضاء	عدد	٨	١٠	٢	٢٥	٢	٣٨	١٢
	%	٦٦,٦	١٣,٧	١٦,٧	٤,٢	٥٢	١٦,٧	١٠٠
ن النصر والسلام	عدد	٤	١٥	٦	٩	٠	٢٢	١٠
	%	٤٠	٣٢,٦	٦٠	١٩,٥	٤٧,٨	٠	١٠٠
المجموع	عدد	١٢	٢٥	٨	٣٤	٢٢	٦٠	٢٢
	%	٥٤,٥	٢١	٢٨,٦	٣٦,٣	٥٠,٤	٩,١	١٠٠
	عدد	٣٧		٤٢		٦٢		١٤١
	%	٢٦,٨		٢٩,٧		٤٤		١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة)

شكل (٢) التركيب العمري والنوعي للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢



المصدر : بيانات الجدول (٢)

أما توزيعهم حسب الجنس (ذكور اناث) فيوضح من معطيات الجدول (٢) والشكل (٢) ان اعداد الاطفال العاملين من الذكور بلغ (١١٩) طفلاً عاملاً بنسبة (٨٤,٤%) مقابل (٢٢) طفلة عاملة بنسبة (١٥,٦%) ، اذ شكل أعلى عدد للعاملين الذكور في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) بواقع (٦٠) عاملاً بنسبة (٥٠,٤%) من اجمالي الذكور في منطقة البحث على العكس العاملات الاناث التي تنخفض مشاركتها في العمل مع صغر السن اذ شكلت أعلى تمثيل لها في الفئة العمرية (٥-٨ سنة) بواقع (١٢) عاملة بنسبة (٥٤,٥%) من اجمالي الاناث في منطقة الدراسة في حين كانت أدنى مشاركة لها في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) (٩,١%) ويعود ذلك لمجموعة العوامل الاجتماعية الضاغطة التي تحول بينها وبين عمل الاطفال لاسيما الاناث فضلاً عن المضايقات والعنف الذي تتعرض له في السوق والشارع .

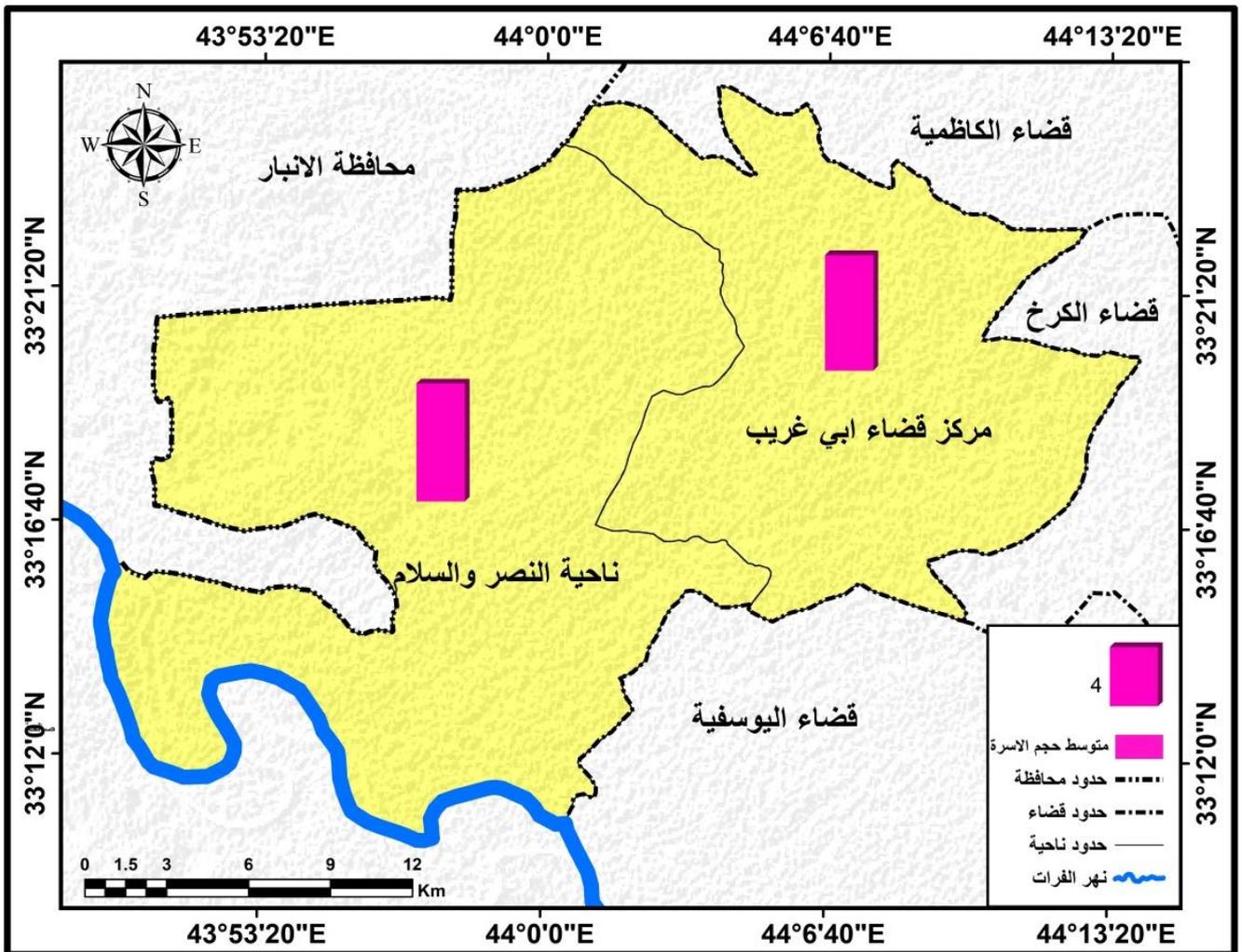
(٢) حجم الاسرة. يمثل حجم الاسرة وتكوينها من المظاهر الاجتماعية ذات العلاقة بالعوامل الاجتماعية والدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع. اذ يعمل كل منها دوره في احداث تغييرات جذرية في متوسط حجم الاسرة. اذا يؤدي ارتفاع الاخير الى ثقل كاهل الاسرة مما يؤدي الى زيادة الانفاق الشهري للأسرة وهو ما يؤدي الى نزول الطفل الى سوق العمل مبكراً لتأمين احتياجاته واحتياجات أسرته. اذ تشير نتائج البحث الميداني وحسبما مؤشر في الجدول (٣) والخريطة (٣)

جدول (٣) متوسط حجم الاسرة للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢

متوسط	مج	١٠ فأكثر		٧-٩		٤-٦		١-٣		الناحية	
		أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد		
٧,٨	٦٦٧	٨٥	٣١١	٣١	٢٠١	٢٥	١٤٩	٢٧	٦	٢	ن مركز القضاء
٨	٤٥١	٥٦	١٩١	١٨	١٨٥	٢٣	٧٢	١٤	٣	١	ن النصر والسلام
٧,٩	١١١٨	١٤١	٥٠٢	٤٩	٣٨٦	٤٨	٢٢١	٤١	٩	٣	مجموع

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة)

خريطة (٣) متوسط حجم الاسرة للأطفال العاملين في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول (٤)

أن متوسط حجم الاسرة للأطفال العاملين بلغ (٧,٩) في منطقة البحث لاسيما أن الاسر التي بلغت اعدادها لأكثر من ١٠ أفراد الى (٤٩) أسرة من مجموع (١٤١) في حين انخفضت اعداد الاسر في الاسر النووية (١-٣) أفراد الى (٣) أسر فقط وهذا يدل على ارتفاع الاطفال العاملين مع امتداد الاسر الممتدة . أما في ناحية مركز القضاء فقد بلغ متوسط حجم الاسرة (٧,٨) ثم ارتفع قليلاً عنه في ناحية النصر والسلام الى (٨) على الرغم من الطابع الريفي العشائري الذي يسود سكان منطقة الدراسة الا انه أقل حدة منه في مركز القضاء بسبب تنوع التركيبة السكانية وارتفاع المستوى العلمي والثقافي عنه في ناحية النصر والسلام .

١- الالتحاق بالتعليم.

يعد الالتحاق بالتعليم أمراً مهماً لجاهزية الاطفال؛ فهو أحد غايات وأجندة التنمية البشرية المستدامة وكونه شكل من أشكال الحماية للأطفال من الاستغلال لاقتصادي والجنسي وتعزيز حقوق الانسان^(١٠). وفي العراق يلتحق الاطفال بالمدرسة الابتدائية في سن ٦ سنوات. يبين الجدول (٤) أن ٣٩% من الاطفال العاملين لم يلتحقوا بالمدرسة اذ لم يتم تسجيلهم من قبل ذويهم ويرجع ذلك الى جهل رب الاسرة بأهمية التعليم وانه مجرد نفقات اضافية لا داعي لها ، اذ غالباً ما ينخرط الاطفال الى سوق العمل في حين أن ٣٧,٥% منهم متغيب ومتسرب عن المدرسة والفئة الاخيرة التي شكلت نسبة ٢٣,٥% منهم مستمر بالدراسة والعمل في الوقت نفسه.

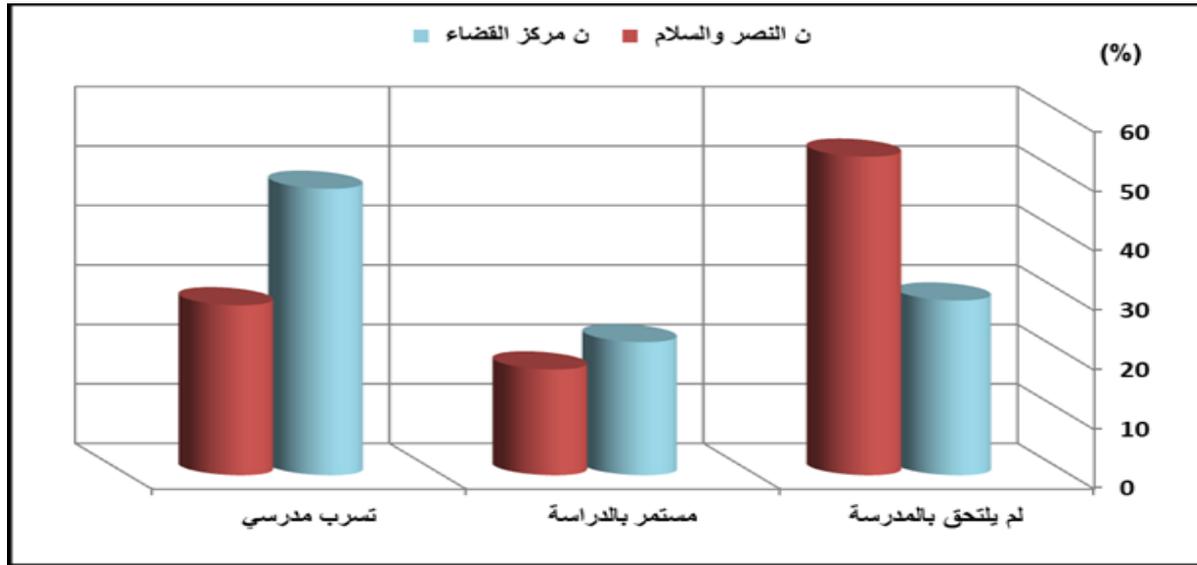
جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين حسب الوضع التعليمي في قضاء أبي

غريب لسنة ٢٠٢٢

المجموع		تسرب مدرسي		مستمر بالدراسة		غير ملتحق بالمدرسة		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٨٥	٤٨,٢	٤١	٢٢,٤	١٩	٢٩,٤	٢٥	ن مركز القضاء
١٠٠	٥٦	٢٨,٦	١٦	١٧,٨	١٠	٥٣,٦	٣٠	ن النصر والسلام
١٠٠	١٤١	٣٧,٥	٥٣	٢٣,٥	٣٣	٣٩	٥٥	القضاء

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة)

شكل (٤) التوزيع النسبي للأطفال العاملين حسب الوضع التعليمي في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول (٤)

٢- عائديه السكن .

يعد السكن من ضروريات الحياة الاساسية للأسرة ودافعاً اساسياً في بناء واستقرار الاسرة فان غياب تأمين السكن الملائم يؤدي بدوره الى اثاره المشكلات الاسرية وخروج الاطفال للعمل مبكراً لتأمين تكاليف الانفاق المتزايدة ومنها بدل الايجار. يشير الجدول (٥) والشكل (٥) جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين حسب عائديه السكن في قضاء أبي غريب لسنة

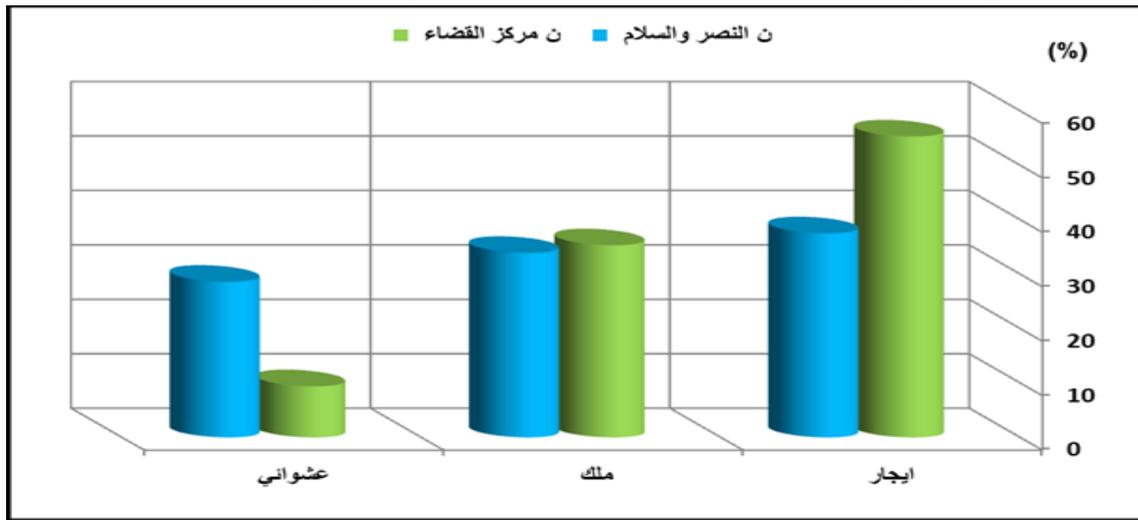
٢٠٢٢

الناحية	ايجار		ملك		عشوائي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ن مركز القضاء	٤٧	٥٥,٣	٣٠	٣٥,٣	٨	٩,٤	٨٥	١٠٠
ن النصر والسلام	٢١	٣٧,٥	١٩	٣٣,٩	١٦	٢٨,٦	٥٦	١٠٠
المجموع	٦٨	٤٨,٢	٤٩	٣٤,٨	٢٤	١٧	١٤١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة)

أن ثلثي عائديه السكن في منطقة الدراسة هي من فئة (الايجار و العشوائي) بنسبة (٤٨,٢%) و (١٧%) على التوالي في حين بلغت عائديه السكن (ملك) (٣٤,٨٥) من اجمالي عائديه سكن الاطفال العاملين في منطقة الدراسة.

شكل (٥) التوزيع النسبي للأطفال العاملين حسب عائديهم السكن في قاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول (٥)

أما في ناحية مركز القضاء فجاءت أكثر من (٥٥,٣%) عائديه السكن ايجار مقابل (٩,٤%) عشوائي ، وفي ناحية النصر والسلام بلغت عائديه سكن الاطفال من فئة ملك (٣٧,٥%) و ايجار (٣٣,٩٥) و عشوائي (٢٨,٦%) . وهذا مؤشر واضح على أن عائديه سكن الاسرة تلعب دوراً بارزاً في المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي خروج الاطفال للعمل من عدمه .

ثالثاً - الأسباب الدافعة لعمل الاطفال

تتخذ الكثير من الدراسات والابحاث العلمية على تنوع مشاريها العلمية ظاهرة عمل الاطفال وتحليل أسبابها محط أنظار الجهات الحكومية للوقوف وراء ظهورها لتقديم الحلول لها والتخطيط السليم للحد من انتشارها . ويمكن ايجاز هذه الاسباب بما يأتي:

١ - مساعدة الاسرة مادياً .

يواكب الاطفال التغيرات والازمات المالية التي تمرُّ بها أسرهم، وغالباً ما يحرص بعض الآباء على عدم اشراك ابنائهم في الازمات المالية التي يتعرضون لها خوفاً على مستقبلهم الصحي والتربوي. في حين ترى فئة أخرى من الآباء على ضرورة اطلاع أطفالهم على صعوباتهم المالية لما له من انعكاسات ايجابية على تثقيفهم المالي. فمن قراءة بيانات الجدول (٦) والشكل (٦) أن تأثير هذا العامل جاء بالمرتبة الاولى بنسبة (٢٣,٤%) من اجمالي الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في منطقة البحث .

٢- التسرب المدرسي.

وهو ان يترك الطفل المدرسة قبل اكماله المرحلة التعليمية سواء الابتدائية أو الثانوية ، وينجم عن هذا عدم انتفاعه بالمعارف والخبرات والمهارات التي تنمي نضجه العقلي والاجتماعي، فان عدم شعور الآباء بالمسؤولية التربوية لمستقبل أبنائهم وغيابهم المتكرر لاسيما في ظل انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لأرباب الاسر من جهة والفجوة بين سن التعليم الالزامي في العراق (٦-١١ سنة) والحد الأدنى المسموح به بالعمل الخفيف بعمر ١٥ سنة من جهة اخرى تساعد على انخراط الاطفال في العمل وترك المدرسة. اذ تشير آخر احصائية لأعداد المتسربين من المدارس في العراق للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ نحو (١٩٣٤٤٦) تلميذاً^(١١)، لهذا جاء تأثير هذا العامل بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥,٦%) من اجمالي الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في منطقة البحث .

جدول(٥) الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢

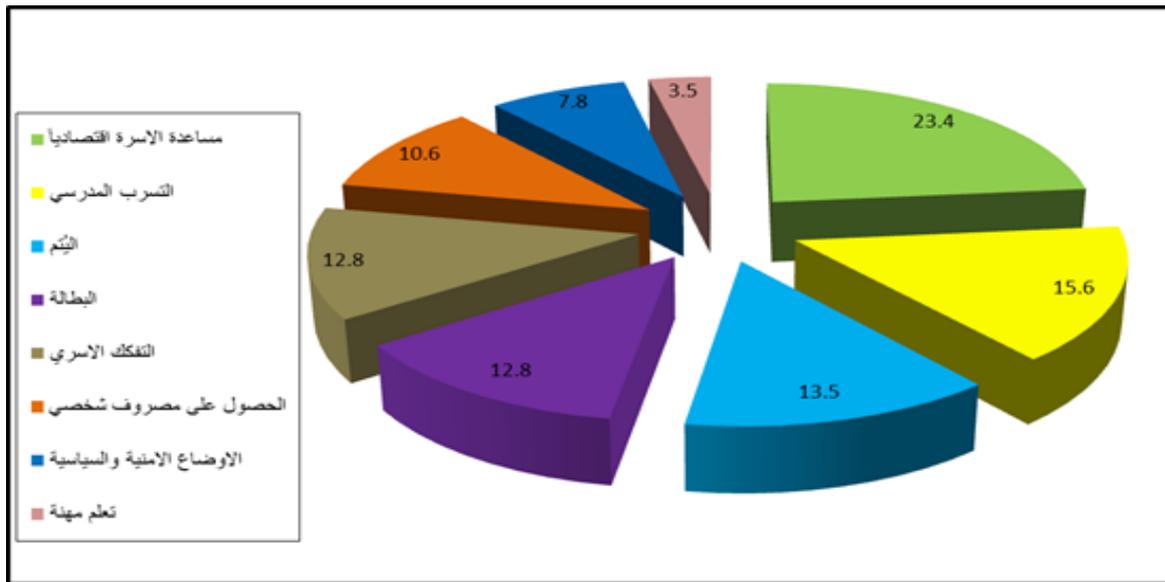
المرتبة	%	العدد	الاسباب
١	٢٣,٤	٣٣	مساعدة الاسرة اقتصادياً
٢	١٥,٦	٢٢	التسرب المدرسي
٣	١٣,٥	١٩	اليتم
٤	١٢,٨	١٨	البطالة
٤	١٢,٨	١٨	التفكك الاسري
٥	١٠,٦	١٥	الحصول على مصروف شخصي
٦	٧,٨	١١	الايوضاع الامنية والسياسية
٧	٣,٥	٥	تعلم مهنة
	%١٠٠	١٤١	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة)

٣- اليتم.

اليتم هو كل من فقد الرعاية الأبوية بسبب فقد الاب أو الام أو كليهما، وأصبح بحاجة للرعاية الاجتماعية غير ان ما مطروح واقعيا ان الكثير من الايتام من يفنقد الكثير من مقومات الحياة الاجتماعية وأصبح لزاما عليه الاعتماد على نفسه بإعالة أسرته . تعد مشكلة اليتم من المشاكل الاجتماعية المتراكمة والتي وصلت نسبتها اكثر من (٩,٢%) في العراق^(١٢)، اذ تفاقمت حداثها بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وما تبعته من ظروف أمنية وسياسية انعكست سلباً على مجمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العراق ومنطقة الدراسة على وجه الخصوص الذي راح ضحيته الكثير من ارباب الاسر واصبح الاطفال الايتام المعيلين للأسرة وحسبما مؤشر في الجدول (٦) والشكل (٦) أن هذا العامل جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٥%) من اجمالي الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في منطقة البحث .

الشكل (٦) الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في قضاء أبي غريب لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول (٦)

٤- البطالة.

تعد البطالة من أبرز الاسباب الاقتصادية لعمالة الاطفال ، اذ ان بطالة الابوين وعدم قدرتهما على تأمين احتياجات الاسرة المتزايدة في ظل غلاء الاسعار يدفع الاطفال للعمل لاسيما بعد ارتفاع معدلات البطالة في العراق الى (١٠,٨%)^(١٣). تشير نتائج البحث الميداني وحسبما

مؤشر في الجدول (٥) والشكل (٦) أن البطالة جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٨%) من اجمالي الاسباب الدافعة لعمل الاطفال في منطقة البحث.

٥- التفكك الاسري .

ان اختلال السلوك وانهيار الوحدة الاسرية وغياب الادوار الاجتماعية لكل فرد يؤدي الى التنافر والخلاف، فان الاسرة تمثل المنبع الذي يتعلم منه الابناء المبادئ والسلوكيات الصحيحة في التربية السليمة لكن يحدث العكس في حالة الشيوخ والتنافر والتشتت نتيجة العنف والاهمال أو لغياب الاب لفترة طويلة بسبب السجن ويشير مفهوم التفكك الاسري الى الطلاق أو الهجرة أو السجن أو لتعدد الزوجات مما يولد أسرة متصدعة^٤. فقد جاء التفكك الاسري بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٢,٨%) من اجمالي أسباب عمل الاطفال بمنطقة البحث .

٦- الحصول على مصروف شخصي .

تشير الكثير من الدراسات التربوية الى أن علاقة الاطفال مع المال يبدأ في سن مبكرة لاسيما مرحلة الابتدائية لذا أكد خبراء علم النفس ضرورة حصول الاطفال على مصروفهم الشخصي بما يتناسب وعمرهم وحجم احتياجاتهم مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحصل العكس في حالة حرمان الابناء نتيجة الاهمال او الفقر الى الشعور بالنقص مما يلجأ الاطفال للعمل لتأمين احتياجاته الشخصية او وسيلة لإثبات نفسه في الاسرة^(١٥)، اذ يشير نتائج البحث الميداني وحسبما مؤشر في الجدول (٥) والشكل (٦) أن هذا العامل بالمرتبة السادسة بنسبة (١٠,٦%) من اجمالي أسباب العمل في منطقة البحث .

٧- الاوضاع الامنية والسياسية .

الاستعمار المتكرر للعراق ومحاولة استغلال ثرواته وتكريس مبدأ التبعية الاقتصادية من خلال هدم القاعدة الاقتصادية في العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي ابان الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ التي خصصت أغلب ميزانية الدولة للإنفاق العسكري والحصار الاقتصادي على العراق ١٩٩١ لغاية احتلال العراق عام ٢٠٠٣ وما تبعه من انهيار أمني وسياسي وتفشي الفساد جميعها عوامل تفاقمت في عمالة الاطفال فقد احتل هذا العامل المرتبة السابعة بنسبة (٧,٨%) من اجمالي أسباب عمل الاطفال في منطقة البحث .

٨- تعلم مهنة .

تمثل المهنة طبيعة العمل الذي يمارسه الفرد بصرف النظر عن النشاط الاقتصادي الذي يندرج تحته ولاسيما ان هناك علاقة وثيقة بين طبيعة عمل الاطفال والتكوين البيولوجي والجسدي للأطفال فبعض المهن لا يستطيع الاطفال القيام بها أو غير مسموح له العمل بها التي تشتمل على جميع الاعمال تحت الارض وفوق البحر أو العمل خلال ساعات الليل المتأخر أو في الصناعات الاستخراجية والتعدينية^(١٦). فقد بلغت نسبة هذا العامل (٣,٥%) من اجمالي أسباب عمل الاطفال بمنطقة البحث .

رابعاً- الآثار المترتبة على عمل الاطفال.

للعمل بصورة عامة آثار كبيرة سواء للفرد والمجتمع، ويعد ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنه أما بالنسبة لعمالة الاطفال على وجه الخصوص الكثير من النتائج الايجابية والسلبية فهو مؤشراً على تفشي ظواهر اجتماعية خطيرة في المجتمع منها الفقر والحرمان والتفكك الاسري وآثار ايجابية تتمثل في اكتساب المهارات والحرف المهنية التي تساعده في مواجهة الحياة.^(١٧) اذ ان العمل اذا ما تم ترتيبه وتنسيقه بحيث لا يؤثر على تعليم الطفل ووضعه الصحي والتربوي والاجتماعي فهو حالة يزيد الطفل الثقة بالنفس واثبات ذاته. بيد أنه ينجم عنه الكثير من السلبيات التي تتمثل بالأخطار الصحية للأطفال العاملين كونهم أقل ادراكاً للمخاطر من الكبار لاسيما العاملين في المخاطر والشوارع وبيئة العمل الملوثة وجمع النفايات مما يصيبهم أمراض الجهاز التنفسي والحساسية والتحسس وغيرها كالباعة المتجولون المعرضون لخطر حوادث السيارات والملوثات والتلوث الضوضائي اذ اثبتت الدراسات ان اجسام الاطفال العاملين تكون اقصر واقل وزنا من أقرانهم غير العاملين^(١٨). فضلاً عن الآثار النفسية ، اذ عدم التحاق الطفل بالمدرسة وحرمانه من التعليم الاساس يؤثر على نموه العقلي وادراكه البصري وبالتالي قدراته على الالمام بالقراءة والكتابة ، مما يشجع على التغيب والتسرب المدرسي التي باتت أعباءها مرتفعة في الآونة الاخير، اذ وصلت أعداد المتسربين في العراق لآخر احصائية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ أكثر (١٩٣٤٤٦) ألف. ناهيك عن غياب الرقابة الاسرية طيلة اليوم لاسيما ساعات الليل المتأخر في الاسواق والطرق فيكتسب الاطفال عادات سيئة كتعلم التدخين أو استغلالهم في المخدرات بتلقي

الطفل العبارات النابية والسب والشتم والكذب مما يكتسب الطفل السلوك الذميمة والسيء المخالف للمبادئ والعادات والتقاليد الاجتماعية التي ترعرع عليها في أسرته في ظل العولمة الثقافية والغزو الفكري الذي تعرض له العراق .

الاستنتاجات

١. ينتشر الاطفال العاملين في مختلف القطاعات اذ بلغت نسبة الاطفال العاملين في الاسواق المرتبة الاولى بنسبة ٤٤,٧ وجاء العاملين في المناطق الصناعية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٤,١% اما العاملين في التقاطعات المرورية ٢٠,٦% .
٢. أظهرت نتائج البحث الميداني ان ٤٤% من الاطفال العاملين تقع في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) و ٢٩,٧% في الفئة العمرية (٩-١١ سنة) و ٢٦,٨% في الفئة العمرية (٥-٨ سنة) وهذا يدل على العلاقة الطردية بين ارتفاع أعداد العاملين مع تقدم العمر. مع استحواد واسع للعاملين الذكور والتي بلغت نسبتهم ٨٤,٤% مقابل ١٥,٦% اناث.
٣. يُشير البحث الميداني الى أن اغلب الاطفال العاملين من الاسر الممتدة والمفككة اجتماعياً اما بسبب الطلاق أو الهجران أو اليتيم. اذ بلغ متوسط حجم أسر الاطفال العاملين ٧,٩ في منطقة الدراسة والذي ارتفع قليلاً في ناحية النصر والسلام الى ٨ مقابل ٧,٨ في ناحية مركز القضاء.
٤. أما الوضع التعليمي للأطفال العاملين يتمثل بغير الملتحقين بالمدرسة نهائياً والذي بلغ ٣٩% من مجموع الاطفال العاملين ، أو أنهم متغيبين عن المدرسة ٣٧,٥% في حين لا يزال ٢٣,٥% فقط مستمرين بالدراسة وهذا مؤشر خطير على تفشي الامية في المجتمع ولاسيما الملتحقين بالعمل.
٥. لا تزال هناك تحديات وأسباب تدفع بالأطفال الالتحاق بالعمل في سن مبكره ، ذا جاء مساعدة الاسرة اقتصادياً بالمرتبة الاولى بنسبة ٢٣,٤% ويليه التسرب المدرسي بنسبة ١٥,٦% ومن ثم اليتيم بنسبة ١٣,٥% وتذيل عامل تعلم مهنة وحرفة أسباب الدافعة للعمل بنسبة ٣,٥% من اجمالي الاسباب الدافعة للعمل في منطقة البحث.

المقترحات

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. اجراء مسح شامل ودقيق لعمالة الاطفال وبالتنسيق مع دائرة الاحصاء في بغداد والحكومة المحلية في قضاء ابي غريب من اجل معرفة حجم عمالة الاطفال وللحد منها والقضاء عليها.
٢. حضر اسوأ أشكال عمل الاطفال وتفعيل قانون الرعاية الاجتماعية وشبكة الحماية الاجتماعية لأسر الاطفال المحتاجين ، ووضع برنامج وطني لدعم الاسر المهمشة .
٣. التطبيق الفعلي لقانون الزامية التعليم ومواءمة الحد الأدنى لسن العمل من سن التعليم الالزامي وتقليل الهوة بينهما كونها تشجع الاطفال على الانخراط بالعمل .ومتابعة التسرب المدرسي بالتنسيق بين ادارات المدارس والاسرة.
٤. يتطلب من الجهات ذات العلاقة أن تتخذ سياسة اجتماعية تنموية راعية لخطط وبرامج دعم الاطفال في العراق ومنطقة البحث على وجه الخصوص وتذليل كافة العقبات أمامهم ومعالجة الاثار المترتبة عن العمل.

Abstract

Geographical analysis of working children in Abu Ghraib district for the year 2022 AD

Studies in social geography

Keywords: analysis, workers, Abu Ghraib

M.D. Istabraq Muhammad Abdullah Al-Qaisi

Ministry of Education / General Directorate of Anbar Education

The phenomenon of child labor is one of the recent phenomena that has emerged in a disturbing manner in Iraq, due to the large population growth and the increase in the size of cities, and the accompanying political, economic and social developments, especially after the year 2003 A.D.. All that was an obstacle to sustainable human development as well as its psychological and social effects. Despite the lack of accurate and comprehensive government statistics for the number of working children (child labor) in Iraq and the area under investigation in particular, making accurate data available to those who wish to research and analyze was not an easy matter because of the denial of the heads of families and children labor for them. In spite of the government's endeavor and in cooperation with governmental organizations in the fight against child labor and their support for most of the international laws against child labor until the commemoration of the 12th of June of each year as The World Day Against Child Labour. As Iraq ratified in 1985 the International Labor Convention No. 138 for 1973 , which stipulates the non-employment of children up to the age of eighteen, especially in

work that exposes them to danger. In 2001, Iraq ratified Labor Convention 982 of 1999 to ban and eliminate the worst forms of violence at work. This was stipulated in the Constitution of Iraq in 2005 in Articles 11, 30, 29 to prohibit the economic exploitation of children and to provide them with health insurance , social security and the basic requirements for a decent living. Iraq also legislated Law 37 of 2015 as a minimum work limit of fifteen years old and is subject to health control until reaching the age of 18 years, The number of working hours constitutes one of the basic criteria whether the work is related to child labor first or not, according to the International Labor Organization. As one hour of work per week was adopted for the age group 5-11 and 12 working hours per week for the age group of 12-14 years with 14 working hours / week. The researcher chose the topic (Geographical analysis of children working in Abu Ghraib district - a study in social geography) as a field for research for the year 2022 for the age group 5-14 years old according to the Iraqi Labor Law 37 of 2015 based on the data approved in the general population census in Iraq issued by the Ministry of Planning - The Central Bureau of Statistics, especially that this research is a main focus in social geography. The research emphasized the concept of child labor, their distribution and geographical spread, and the identification of the most prominent reasons behind children labor in the area under investigation.

الهوامش

- (^١) مكتب العمل الدولي ، التقرير العالمي بموجب اعلان المبادئ والحقوق الاساسية في العمل، الدورة ٩٠، جنيف، ٢٠٠٢.
- (^٢) جمهورية العراق ،وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة رعاية الطفولة، اعداد سكرتارية رسم سياسة حماية الطفل في العراق ، تقرير واقع حماية الطفل في العراق، ٢٠١١، ص ١٧-١٨.
- (^٣) ينظر الفقرة الاولى والثانية والثالثة من المادة ٩٧ من قانون العمل العراقي ٣٧ لسنة ٢٠١٥.
- (^٤) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، ٢٠١٨، ٢٤٩-٢٥٠.
- (^٥) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ او ٥٨.
- (^٦) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المصدر السابق، ٢٥٠.
- (^٧) Johan Clark position Geography, ended, Pergamum press id, ox, ford, 1972,p15.
- (^٨) فايز محمد العيسوي ، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجغرافية، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ٣١٩.

- (٩) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، ط١، ٢٠١٠، ٨٩.
- (١٠) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، ٢٠١٩، ص ٢١٦.
- (١١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، ٢٠١٨.
- (١٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، ٢٠١٨.
- (١٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح تقييم الحالة التغذوية والهشاشة للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٦.
- (١٤) farmer Mary ; The family, new york, tong man group limited, 1979,p105.
- (١٥) علاقة الطفل بالمال، مقال منشور على الموقع الالكتروني [www sayidaty.net](http://www.sayidaty.net).
- (١٦) قانون العمل ١٨٢ لسنة ١٩٩٩.
- (١٧) فرج عبد القادر طه، دراسات نفسية، دورية علمية سيكولوجية، العدد ٩، ١٩٩٩، ص ١٢.
- (١٨) الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، تشغيل الاطفال العاملين في الضفة الغربية، فلسطين، ١٩٩٧، ص ١٢.

المصادر

- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، تشغيل الاطفال العاملين في الضفة الغربية، فلسطين، ١٩٩٧.
- علاقة الطفل بالمال، مقال منشور على الموقع الالكتروني [www sayidaty.net](http://www.sayidaty.net).
- العيسوي، فايز محمد، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجغرافية، الاسكندرية، ٢٠٠٦.
- طه، فرج عبد القادر، دراسات نفسية، دورية علمية سيكولوجية، العدد ٩، ١٩٩٩.
- مكتب العمل الدولي، التقرير العالمي بموجب اعلان المبادئ والحقوق الاساسية في العمل، الدورة ٩٠، جنيف، ٢٠٠٢.

- سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، ط١، ٢٠١٠
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، ٢٠١٨.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج مسح تقويم الحالة التغذية والهشاشة للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٦.
- جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة رعاية الطفولة، اعداد سكرتارية رسم سياسة حماية الطفل في العراق ، تقرير واقع حماية الطفل في العراق، ٢٠١١.
- ينظر الفقرة الاولى والثانية والثالثة من المادة ٩٧ من قانون العمل العراقي ٣٧ لسنة ٢٠١٥.
- قانون العمل ١٨٢ لسنة ١٩٩٩.
- Johan Clark position Geography, ended, Pergamum press id, ox, ford, 1972.
- farmer Mary ; The family, new york, tong man group limited, 1979.

ملحق (١) استمارة الاستبانة

أعدت هذه الاستبانة لدراسة (الاطفال العاملين في قضاء أبي غريب "دراسة في الجغرافية الاجتماعية") وعليه يرجى الاجابة الدقيقة على الاسئلة فيها خدمة للعلم والمجتمع علما ان هذه الاستبانة خاصة بالأطفال العاملين ضمن الفئة العمرية (٥-١٤ سنة).

- ١- الجنس : ذكر انثى
- ٢- محل السكن : أبي غريب ، ناحية حي
- ٣- العمر : سنة .
- ٤- عدد أفراد الاسرة الذكور الاناث
- ٥- عملت في عمر سنة .
- ٦- مكان العمل في الاسواق المناطق الصناعية التقاطعات المرورية مناطق اخرى
- ٧- الوضع التعليمي للطفل العامل: لم يلتحق بالمدرسة مستمر بالدراسة تسرب مدرسي
- ٨- الحالة الزوجية للاب: متزوج أرمل مطلق
- ٩- الحالة الحياتية للوالدين الاب متوفي الام متوفيه كلاهما متوفيان كلاهما على قيد الحياة
- ١٠- مهنة رب الاسرة
- ١١- أسباب العمل مساعدة الاسرة التسرب المدرسي اليتيم التفكك الاسري تعلم مهنة الحصول على مصروف شخصي البطالة الاوضاع الامنية والسياسية
- ١٢- المشاكل التي تواجه الاطفال العاملين : مشاكل شخصية نفسية اسرية اجتماعية مشاكل صحية اخرى تذكر () .